

بسم الله الرحمن الرحيم

" الحمد لله رب العالمين ، الذي قال في محكم التنزيل "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون"

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ، الذي قال في الحديث الصحيح "إن
الله يحب إذا عمل أحدكم علم أن يتقنه" وعلى آله وصحبه أجمعين.

معالي مدير الجامعة ، أصحاب السعادة وكلاء الجامعة ، أصحاب السعادة عمداء الكليات
والعمادات المساندة ، أصحاب السعادة مستشاري وكالة الجامعة للتطوير والجودة والضيوف
المدعوين لحضور هذا الاجتماع ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

و أسعد الله صباحكم بكل خير

نجتمع في هذا اليوم المبارك - يوم الأحد الموافق لأول العشر المباركة - عشر ذي الحجة من
عام ١٤٣١هـ لنسجل في تاريخ جامعتنا الفتية بداية مرحلة جديدة، نوعية الصفات ، وطموحة
الأهداف .. بعد أن عكفنا في أشهر مضت على تقييم أحوالنا برؤية ثقافية ، وصدق مع النفس ،
وشفافية واضحة ، فبلغنا بهذه المبادئ ما نصبوا إليه من الوقوف على أحوالنا كما هي -
فأدر كنا بحمد الله مواضع تميزنا ، وأحطنا بمواقع الخلل في مؤسستنا الطموحة لنبدأ من هنا
برنامج دعم و تطوير لجوانب التميز ، و برنامج تحسين و إصلاح لتلك التي لم يسعفنا حداثه عمر
الجامعة أن تظهر بأحسن من ذلك في تقييمنا الحاضر.

صاحب المعالي - أصحاب السعادة:-

أكملت وكالة الجامعة للتطوير والجودة عامها الأول ، وكان من الطبيعي أن يكون هذا عام
تأسيس للبنية التحتية للوكالة ، إلا أن هاجس الإنجاز الذي اتصفت به الإدارة العليا للجامعة بدءاً
من معالي المدير و مروراً بأصحاب السعادة الوكلاء - جعل من المحتم أن نبدأ في التأسيس متزامناً
مع برامج التطوير والجودة ، متجاوزين بذلك طبيعة الأمور إلى مواجهات التحديات والصعوبات
بخطى ثابتة بحمد الله . ولم يكن ذلك ليثمر لولا توفيق الله عز وجل . والدعاء المخلص الذي

واكب كل المراحل ثم دعم معالي المدير و أصحاب السعادة الوكلاء و أنتم أيها الأخوة الأفاضل من العمداء و المستشارين و كل أعضاء هيئة التدريس والموظفين على اختلاف درجاتهم و تنوع مواقعهم.

وفقت الجامعة في استقطاب نخبة مميزة من المستشارين من داخل المملكة وخارجها في مجال الجودة والتطوير ومن الجنسين فأبلوا بلاءً حسناً ، وعملوا بدأب و إخلاص و تقان خلال الفترة القصيرة الماضية لينهوا بتوفيق الله مشروع (التقويم الذاتي الأولي للجامعة) على مرحلتين ، انتهت الأولى في نهاية شهر رجب ١٤٣١هـ بإنجاز بلغ ٨٨٪ من وحدات الجامعة ، و انتهت الثانية يوم الخميس الموافق ٢٧ ذي العقدة عام ١٤٣١هـ لتكمل ١٢٪ الباقية

وبذلك يكون التقويم الذاتي الأولي للجامعة قد انتهى بحمد الله و توفيقه.

جدير بالذكر في هذا المقام أن أنوه بأن مخاض المشروع لم يكن يسيراً - فبالرغم من أن الوقت المفترض لإنهاء التقويم الذاتي الأولي كما حددته الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي هو ٦ - ٨ أشهر ، إلا أننا استطعنا بعون الله و توفيقه إنهائه فيما يزيد قليلاً على أربعة أشهر . ومن المتوقع أن يصاحب هذا الإنجاز السريع ظهور بعض الأخطاء التي كان لزاماً علينا معالجتها بتعاون الجميع والحمد لله . وفي الوقت ذاته ، وفي الجانب الإيجابي - كان مشروع التقويم ورشة عمل كبرى لمن شارك فيه من كافة الكليات والإدارات و العمادات.

تزامن هذا مع وضع اللبنة الأولى من الخطة الإستراتيجية للوكالة - والتي ستشمل كثيراً من مشاريع الجامعة الإستراتيجية ليس أقلها : الخطة الإستراتيجية للجامعة ، و مشاريع التطوير و تحسين الجودة ، و التأهيل للاعتماد ، والتطوير الإداري ، و مراجعة و تقنين الخطط الدراسية ، بل إننا نطمح أن تكون جامعة نجران بيت خبرة في مجال التطوير والجودة في المستقبل غير البعيد بإذن الله . وها نحن نعرض عليكم اليوم خطة الوكالة في شكلها النهائي إضافة إلى هيكلها التنظيمي.

كما تم بعون الله و توفيقه إصدار قاموس للمصطلحات الخاصة بالجودة ، في خطوة تعد الأولى من نوعها في تاريخ الجامعات السعودية ، وكذا إصدار دليل الاختبارات - وكلا المسودتين معروض أمامكم في هذا الاجتماع المبارك.

وتم أيضاً إنشاء موقع الوكالة ضمن موقع الجامعة شاملاً كافة نشاطاتها ، و نسعى إلى تطويره ليحقق الطموحات بإذن الله.

وغير ذلك من الإنجازات والنشاطات التي سيضمها بإذن الله التقرير السنوي للوكالة الذي سيصدر قريباً إن شاء الله.

صاحب المعالي - أصحاب السعادة :

نتيجة التقويم الذاتي الأولي بشقيه المؤسسي والبرامجي هو ما اطلعتم عليه ، وهذه النتيجة ليست بدعاً من النتائج ، فجامعات عريقة في المملكة تقترب نتائجها من نتائجنا ، ويجب ألا تكون هذه النتيجة محبطة لنا فنحن لا نزال في بداية الطريق ، وعمر الجامعة لا يتجاوز الأربع سنوات ، وكل الظروف مواتية لتأسيس برامج تحسين الجودة ومتابعتها ، وتأهيل الكثير من البرامج للاعتماد الأكاديمي المحلي والإقليمي بل و العالمي بإذن الله . فقط نحتاج أن نحدد أهدافنا ، ونضع أولوياتنا ، ونبنى خططنا الإستراتيجية. وننفذها كما يجب.

وأنتم اليوم مع النخبة الذين أشرفوا على مشروع التقويم الذاتي الأولي للجامعة، نتبادل الآراء ، ونفكر بصوت عال ، ونعمل بروح الفريق لتحقيق أهدافنا ونقوم مسيرتنا بعون الله.

صاحب المعالي - أصحاب السعادة:

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فمن هذا المكان ، وفي هذا الاجتماع المبارك أقدم شكري الجزيل لمعالي المدير - الذي دعم الوكالة ، وكان خلف كل نجاح و أنجاز - مؤيداً وباذلاً ومذلاً للصعوبات ، وللحق أقول بأننا لم نكن لنحقق ما حققناه لولا توفيق الله أولاً ثم دعم معاليه ، فجزاك الله خيراً معالي المدير وجعل ذلك خيراً مدخراً لك في الآخرة.

كما أشكر أصحاب السعادة زملائي وكيالي الجامعة اللذين آزرنا وشجعنا ودعمنا ووقفوا معنا بالمشاركة وبذل النصح ، فجزاكم الله خيراً أخوتي الفاضلين.

والشكر موصول لأصحاب السعادة العمداء ووكلائهم وكل من شارك في مسيرتنا الطموحة خلال الفترة السابقة.

واشكر عاطر ، والدعوات صادقة لكل من :

- سعادة أ.د/ عبد الله بن هادي القحطاني - الذي قاد بتميز و اقتدار فريق المستشارين فجزاه الله خير الجزاء
- سعادة د/ يحيى بن سليمان الحفظي - الذي ساهم بفاعليه في مشروع وبرامج الجودة ، وكان له دور أساس في اختيار أصحاب السعادة مستشاري وكالة الجامعة للتطوير والجودة.
- أصحاب السعادة مستشاري وكالة الجامعة للتطوير والجودة:
- سعادة أ.د/ بهاء سيد حسنين - مهندس مشروع عملية التقويم الذاتي - الذي حال مرضه دون حضوره معنا اليوم.
- سعادة د/ إبراهيم مصطفى شعبان - خبير الخطط الإستراتيجية ، ذي الرؤية الثاقبة.
- سعادة د/ أيمن جلاله - خبير التقويم و القياس الذي سيكون لخبرته حضوراً و تميزاً في مشروع تقويم أعضاء هيئة التدريس والمناهج في المرحلة القادمة.
- سعادة الدكتورة / تيوليب عبد الغفار - التي استطاعت أن تتولى قطاعاً كبيراً من تكوين الجامعة الأكاديمي ، فصبرت وصابرت وظهرت خبرتها التي ستجني ثمارها الجامعة بحول الله.
- سعادة د/ محمد رويق - المستشار الإداري - الذي عمل بدأب لاستكمال البنية التحتية للوكالة وساهم بخبرة لا تخفى في إنشاء موقع الوكالة على الشبكة.

ولا شك أن أي نجاح تحقق إنما هو بفضل الله ، ويقترن بأسماء هذه النخبة المباركة.

أحيي أيضاً أصحاب السعادة من المستشارين والمستشارات الذين انضموا قريباً إلى هذه الكوكبة المميزة وهم :

- سعادة أ.د/ أحمد رضا عجور
- سعادة أ.د/ ناصر الشيمي
- سعادة الدكتورة / سهير سليمان
- سعادة الدكتورة / شادية عبد الحليم

و لاشك في أنهم إضافة نوعية لمسيرة الجودة و التطوير في هذه الجامعة.

كما أشكر كل موظفي الوكالة من الإداريين و الفنيين فكل منهم قد ساهم بإخلاص وجد.

معالي المدير ، أصحاب السعادة:

كلمات أختتم بها حديثي إليكم ، دافعها الإخلاص ، وهدفها تحقيق الأمنيات والطموحات –
هذه الكلمات أوجزها في جمل مختصرة فأقول:

• الجودة والتطوير عاملان مستمران لا ينتهيان ، وهما الاستثمار الحقيقي في التعليم العالي
لذلك :

- نحتاج إلى دعم لا محدود في النواحي المالية والإدارية و المعنوية.
- نحتاج إلى تعاون إخواننا في كافة كليات الجامعة و عماداتها وإداراتها المختلفة.
- نحتاج إلى دورات مستمرة في التطوير بشقيه الأكاديمي و الإداري.
- نحتاج إلى أن يؤخذ ذلك كله في الاعتبار في مشروع الجامعة ، لحاجة الوكالة للتوسع و الانتشار الأفقي و الرأسي في برامجها.

وإنني لعلّى يقين بأننا نسعى جميعاً لهدف سام نبيل وتعاوننا هو السبيل الوحيد ، بعد توفيق الله
، لتحقيق الأهداف.

وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد و على آله وصحبه وسلم.